

"خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الألكترونية وعلاقتة

بوعى الجمهور بقضايا التنمية الشاملة"

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الإعلام

إعداد

مرورة سعد السيد أحمد عاشور

معيدة بقسم العلاقات العامة والإعلان بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

إشراف

أ.د/ سامي عبد الرؤوف محمد طابع

الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان\_ كلية الإعلام جامعة القاهرة

## مقدمة

ظهرت على الساحة الإعلامية في الآونة الأخيرة مهمة جديدة وحساسة يطلق عليها المتحدث الرسمي وفي بعض الأماكن يطلق عليها الناطق الرسمي، وبالنظر إلى أهمية دور المتحدث الرسمي في إمداد الجمهور بالمعلومات الرسمية، حيث أسندت مؤسسات ومنظمات الدولة الحكومية والخاصة إلى هذا المتحدث بمسؤولية التعامل مع كافة الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة، في نقل وجهة نظر المؤسسات والمنظمات بدقة وموضوعية إلى المجتمع. ويلاحظ ظهور وتساعد حجم ودور المتحدث الرسمي في الآونة الأخيرة على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة وخاصة في المؤسسات والمنظمات الحكومية وذلك لإمداد الجمهور بالمعلومات الرسمية.

واخذاً في الاعتبار أهمية وعي المجتمع بقضايا التنمية الشاملة يتجلى دور المواقع الإلكترونية والوسائل الإعلامية في تحقيق التنمية على قدرتها وتأثيرها في نشر الخطابات التي ينتج عنها مفاهيم ومعتقدات وسلوكيات تجاه الجمهور المستهدف، ويأتي ذلك من خلال خطابات المتحدث الرسمي التي يقدمها للجمهور التي تحتوي على كم هائل من الأخبار والمعلومات حول كل الموضوعات، التي تهم هذا الجمهور في مجال ما. وتؤثر هذه الأخبار والمعلومات بدورها على اتجاهات وأفكار الأفراد لتشكيل في النهاية وعي بقضايا التنمية الشاملة التي ترغب خطابات المتحدثين الرسميين في تبني الفرد له.

وتعد هذه الخطابات من أكثر الطرق الفعالة في وقتنا الحالي لإكساب الأفراد معلومات حول قضية سياسية أو أمنية أو صحية أو مجتمعية بهدف تكوين وعي معرفي وتحسين حيات الأفراد من خلال تزويدهم بكم وافٍ من المعرفة، التي تسهم بدورها الى تبني أشكال جديدة من السلوك والتفكير والمفاهيم لأحداث وعي تجاه قضايا التنمية لدى هذه الأفراد في مجتمعاتهم.

ونظراً لقلّة الدراسات المتعلقة بالمتحدث الرسمي وعدم معرفة تأثير هذا الخطاب أو علاقتها بالوعي، لذا فإن الدراسة تتصدى لبحث هذه المشكلة لنقص المعرفة لدور المتحدث الرسمي في تنمية وعي المجتمع، كما تكمن مشكلة الدراسة في نقص المعرفة العلمية الدقيقة مما تسد هذه الفجوة في الهرم العلمي الموجود. يعد اختيار مشكلة البحث عملية دقيقة يتطلب تحديدها جهداً ليس بأمر سهل، يحتاج إلى صبر ورؤية، لأنها "ظاهرة تحتاج الى تفسير وتقتضى اجراء عملية البحث في جوهرها"، وتحتاج الى دقة متناهية، لما في ذلك اثر في جميع خطوات البحث. ومن هذا المنطلق لم يكن اختيار مشكلة هذا البحث امرا يسيرا، لكونها تتعلق بوظيفة جديدة دخلت مجال الاعلام والاتصالات لتنظم العلاقة بين المؤسسات الرسمية الحكومية ووسائل الاعلام وهي "وظيفة المتحدث الرسمي".

## (مستخلص)

### هدف الدراسة:-

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية وعلاقتة بوعي الجمهور بقضايا التنمية الشاملة، ويتحقق ذلك من مجموعة من الأهداف الفرعية، هي:

1. معرفة السمات والخصائص العامة بخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية، وعلاقتة بوعي الجمهور بقضايا التنمية الشاملة.
2. الكشف على طبيعة الموضوعات والقضايا التي يركز خطابات المتحدث الرسمي في الحكومات المصرية عبر المواقع الإلكترونية.
3. التعرف على نوعية استراتيجيات واستمالات الإقناع المستخدمة في خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية، وقياس تأثيرها على فعالية تلك القضايا الخاصة بالتنمية الشاملة.
- 4- قياس تأثير خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية على فعالية وعلاقتة بوعي الجمهور تجاه قضايا التنمية الشاملة.

**نوع الدراسة ومنهجها:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة و منهج تحليل المضمون باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها،

**عينة الدراسة التحليلية:** سيتم تحليل خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية لدورة برامجية خلال شهر ( يوليو، أغسطس، سبتمبر 2018 م )

### مجتمع الدراسة الميدانية:

سيتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة متعددة المراحل قوامها 435 مفردة من الجمهور المصرى في محافظة القاهرة ، الجيزة، الدقهلية وذلك لانها محل راس وعمل الباحثة .

### النتائج العامة للدراسة:-

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الجمهور على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور لخطاب خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، ووعيهم بقضايا التنمية الشاملة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري من حيث متغيراتهم الديموغرافية، وعيهم بقضايا التنمية الشاملة.

#### أولاً: مشكلة الدراسة

فى ضوء أهمية خطاب المتحدث الرسمى للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية وعلاقتها بوعى الجمهور بقضايا التنمية الشاملة، وفى ظل (قلة) اهتمام الدراسات العربية بالتعرف على العوامل المؤثرة على خطاب المتحدث الرسمى للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية فى عرض ومناقشة تشكيل وعى الجمهور بقضايا التنمية الشاملة، يمكن صياغة مشكلة البحث وتحديدها على النحو التالى:

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على خطاب المتحدث الرسمى للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية وعلاقتها بوعى الجمهور بقضايا التنمية الشاملة وتشمل معرفة الجمهور بدور الوزارات والمؤسسات الحكومية فى تنفيذ خطط التنمية الشاملة ومعرفة واستراتيجيات واستمالات الإقناع المستخدمة لإحداث التأثير المرغوب من الخطاب مثل الاستراتيجيات أو الاستمالات الخاصة بطبيعة خطاب المتحدث الرسمى للحكومة المصرية والجمهور المستهدف، والاستراتيجيات الخاصة فى تكوين الوعى المعرفى بقضايا التنمية الشاملة والاستراتيجيات الخاصة بالهدف، وتتضمن العوامل المتعلقة بخطاب المتحدث الرسمى فى الحكومة المصرية كل من تأثير المنطقة الجغرافية وكذلك المستوى الاجتماعى والاقتصادى والتعليمى للأفراد.

#### ثانياً: أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الأسباب التالية:

#### الأهمية النظرية العلمية

تكمن الأهمية العلمية للدراسة: فى إثراء التراث العلمى فى موضوع البحث، وإبراز الدور الذى تقوم به خطاب المتحدث الرسمى للحكومة المصرية، فى تنمية المجتمع وعلاقتة بوعى الجمهور، ومشاركته الفعالة فى المجتمع، بالإضافة إلى إبراز خطاب المتحدث الرسمى للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية فى التأثير، وإقناع الجمهور. ويتم ذلك من خلال السعى الى تطبيق فروض نظرية الاعتماد ونظرية الأثر.

#### الأهمية المجتمعية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة فى معرفة خطاب المتحدث الرسمى للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية وعلاقتة بوعى الجمهور بقضايا التنمية الشاملة وكما تحظى هذه القضايا بأهتمام المجتمع (الدولة والجمهور من النخبة والمتقنين والجمهور العام، والقائمين بالاتصال)، حيث تهتم

الدراسة بدراسة خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية وأثرها في تشكيل وعي الجمهور بقضايا التنمية الشاملة ذات موضوعات متنوعة, ومنها:

1- **قضايا التنمية السياسية** مثل: قضية تحقيق التعاون بين مصر والسودان فهي نقلة نوعية كبيرة في العلاقات المصرية السودانية, و ملف مكافحة الإرهاب حيث يوجد اتساقاً كبيراً في وجهات النظر الأمريكية والمصرية, وقضية تعويض الفكر المتطرف والهجرة غير الشرعية , وهذه القضايا تهدف الي التنمية وتغيير الوعي السياسى.

2- **قضايا التنمية الاجتماعية والثقافية والتعليمية** مثل : حملة "أنا ضد التمر, وقضية افتتاح فصول لمتعددي الإعاقة في جمهورية مصر العربية. وكتاب ألف اختراع واختراع عن الحضارة الإسلامية في المكتبات المدرسية.

3- **قضايا التنمية الصحة**: مثل قضية تطوير منظومة التأمين الصحي, وقضية إعلان مصر خالية من فيروس C في نهاية عام 2019م, وقضية تطوير 709 وحدة صحية على مستوى الجمهورية, وقرار إذاعة السلام الوطني الجمهوري داخل المستشفيات جاء لتعزيز قيم الانتماء وتذكير الأطباء بالمبادئ الإنسانية المنصوص عليها في القسم.

4- **قضايا التنمية الاقتصادية**: مثل قضايا استهلاك الطاقة,قضايا تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسط ومتناهية الصغر, القضاء على انقطاع التيار الكهربائي.تنفيذ 3 محطات توليد كهرباء عملاقة في العاصمة الإدارية الجديدة، وبني سويف، والبرلس بكفر الشيخ، فوز الصين بعقد إنشاء أكبر محطة كهرباء إفريقية في مصر، إنشاء محطة إنتاج الكهرباء من الفحم النظيف جنوب مدينة سفاجا بحوالي 64 كيلو متر، حيث سيتم ميناء لاستقبال الفحم ونقله إلى مناطق تخزين مغلقة، حيث تهدف إلى الاسترشاد فى استخدام الطاقة، وزارة الإسكان تطرح 400 قطعة أرض للمستثمرين الصغار في 14 مدينة وذلك لتحقيق التنمية الاقتصادية وخلق بيئة عمل لتشغيل الايدي العاملة .

#### ثالثاً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية وعلاقتة بوعي الجمهور بقضايا التنمية الشاملة, ويتحقق ذلك من مجموعة من الأهداف الفرعية, هي:

1- معرفة السمات والخصائص العامة بخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية, وعلاقتة بوعي الجمهور بقضايا التنمية الشاملة.

2- الكشف على طبيعة الموضوعات والقضايا التي يركز خطابات المتحدث الرسمي فى الحكومات المصرية عبر المواقع الإلكترونية.

- 3- التعرف على نوعية استراتيجيات واستمالات الإقناع المستخدمة في خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية, وقياس تأثيرها على فعالية تلك القضايا الخاصة بالتنمية الشاملة.
- 4- قياس تأثير خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية على فعالية وعلاقتة بوعي الجمهور تجاه قضايا التنمية الشاملة.

#### رابعاً : الدراسات السابقة

بعد مسح التراث العلمي الخاص بموضوع البحث, رصد الباحث مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة, قسمها الباحث اللي محورين اثنين:  
المحور الأول: دراسات خاصة بخطاب المتحدث الرسمي.  
المحور الثاني: دراسات خاصة بوعي الجمهور لقضايا التنمية الشاملة.  
المحور الأول : الدراسات الخاصة بخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية:  
المتحدث الرسمي يطلق عليه في كثر من الاحيان الناطق الاعلامي ويختلف المسمى من مكان الى اخر لكن تظل الوظيفة والتخصص واحدا من الناحية العلمية والمهنية والسمات والصفات.

#### **1-دراسة غادة أشرف السيد, بعنوان بناء نموذج لإستراتيجيات المتحدث الرسمي في إدارة الأزمات الداخلية في مصر - دراسة إستشرافية, (2018)<sup>1</sup>:**

تهدف الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي يقوم به المتحدث الرسمي بالمؤسسات المصرية في التعامل مع الأزمات من جانب تعامله مع الوسائل الإعلامية المتنوعة والإعلام الجديد وكان محور التركيز لهذه الدراسة علي التساؤل الرئيسي التالي, ما مدي استعداد المتحدث الرسمي بالمؤسسات المصرية من حيث الكفاءة البشرية والتنظيمية في القدرة علي التعامل مع الأزمات التي تمر بها مؤسسته إعلامياً في جميع مراحلها بكفاءة واقتدار؟  
**وجاءت أهم النتائج فيما يلي:**

- نقص وجود الأنظمة والقواعد والقوانين الرسمية بالهيكل التنظيمي بالمؤسسات المصرية التي تحدد دور وصلاحيات المتحدث الرسمي في اتخاذ القرار في حالة وقوع الازمات.
- عدم وضوح مهنة المتحدث الرسمي لدي العديد من المؤسسات المصرية والخلط بين تلك المهنة ومهنة المستشار الإعلامي ومدير إدارة الإعلام والعلاقات, فغالباً مايقوم هؤلاء بمهنة المتحدث الرسمي.

<sup>1</sup> - غادة أشرف السيد, (2018).

## 2- دراسة السيد السعيد عبد الوهاب هندی, بعنوان " اتجاهات الصحفيين نحو أداء ووظيفة

المتحدث الرسمي بمؤسسات الدولة" دراسة على عينة من المندوبين الصحفيين, (2014)<sup>2</sup>:  
تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل وتقويم أداء المتحدث الرسمي في مؤسسات الدولة السيادية والخدمية والمحلية الحكومية منها وغير الحكومية من وجهة نظر الصحفيين بإختيار عينة من المندوبين الصحفيين ورؤساء قسم الاخبار بعينة من الصحف اليومية القومية والحزبية والخاصة, وفي نفس الوقت تحديد موقف الصحفيين من مستقبل وظيفة المتحدث الرسمي كتجربة وظيفية انتشرت بشكل كبير في الفترة الأخيرة ليتسنى للباحث تقييم التجربة ومدى فعاليتها وتحقيقها للهدف الصحيح من تواجدها.

### وجاءت أهم النتائج فيما يلي:

- بتطوير وظيفة المتحدث الرسمي مهنيًا ووظيفيًا.
- بأهمية إنشاء جهاز إعلامي بمؤسسة الرئاسة يشمل تخصصات إعلامية أكاديمية ومهنية في قياسات الرأي العام والاتصال الاعلامي والعلاقات العامة والاتصال الجماهيري واتصال الأزمات.
- وجاءت أهم نتائج الدراسة بتوضيح ضرورة إصدار قانون لتداول المعلومات بين المؤسسات وطالب المعلومة.

## 3- دراسة طارق جوهر غولا, بعنوان تجربة "المتحدث الرسمي" في إقليم كردستان - العراق

### دراسة ميدانية لواقع عمل المتحدث الرسمي للمدة من

(2010/10/1) الى (2010/12/31) (2011)<sup>3</sup>.

تهدف الدراسة الى التعرف على تجربة المتحدث الرسمي في اقليم كردستان, وهي وظيفة حديثة في مجال العلاقات العامة, لذا يشوبها الكثير من الغموض والتناقضات في تفسير هذه الوظيفة وتحديد مفهومها, لأن اغلب العاملين في هذه الوظيفة يعتمدون على اجتهاداتهم الشخصية والعمل الارتجالي بدون اتباع معايير علمية ومهنية تنظم اداءهم الوظيفي .

وتتمثل مشكلة البحث في الية عمل المتحدث الرسمي في المؤسسات الرسمية فلي اقليم كردستان ومدى تحقيق تلك الآلية لأهدافها من خلال نقل وجهات نظر المؤسسات الى الرأي العام. وتأتي أهمية البحث في دعم المعرفة الاعلامية وكيفية تنظيم عمل الاتصال الرسمي مع المؤسسات الاعلامية عن طريق توظيف متحدثين اعلاميين وزيادة ظاهرة ظهورهم في

<sup>2</sup> - السيد السعيد عبد الوهاب هندی, (2014).

<sup>3</sup> - طارق جوهر غولا, (2011م).

المؤسسات الرسمية والاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والاندية الرياضية خلال السنوات الاخيرة فى كوردستان\_ العراق. ومدى تأثيرهم فى مراكز صنع القرار ومشاركتهم فى رسم السياسة الاعلامية لتلك المؤسسات الحكومية, يهدف البحث الى تقديم صورة واضحة عن واقع تجربة المتحدث الرسمى فى المؤسسات الرسمية فى اقليم كوردستان, لحدثة الوظيفة وعدم وجود دراسات علمية رصينة فى هذا المجال.

حدود البحث شملت مديريات الاعلام فى المؤسسات الرسمية ( رئاسة الاقليم, ورئاسة البرلمان, ورئاسة مجلس الوزراء , ومجلس القضاء , والوزارات فى حكومة اقليم كوردستان). إن اقتصار الدراسة على هذه المؤسسات الرسمية كان بسبب تعلق الامر بها من الناحية العملية, استغرق العمل الميدانى الذى قام فيه الباحث فى توزيع الاستمارات على 23 مبحوثاً واسترجاعها منهم خلال ثلاثة اسابيع من تاريخ توزيعها, يعد هذا البحث استكشافياً ويقوم كشف ظاهرة وجود المتحدث الرسمى فى المؤسسات الرسمية.

اعتمد الباحث على المنهج المسحى الذى يعد من المناهج المستخدمة فى مجال الدراسات الاعلامية. ولا سيما البحوث الوصفية والاستكشافية بسبب حداثة الدراسات الاعلامية, تمثلت جمع المعلومات للبحث ب( الملاحظة, والاستبانة, والمقابلة)

#### وجاءت أهم النتائج فيما يلى:

- لم تنظم وظيفة المتحدث الرسمى بقرار او نظام داخلى, ولم يحدد مهام المتحدث الرسمى ودوره وصلاحياته.
- النسبة الاكبر من المتحدثن الرسميين فى الوزارات, تم تعيينهم بقرار شفوى او بشكل عفوى , وعدد قليل منها عين بأمر ادارى مكتوب.
- عدم اهتمام بعض المسؤولين باهمية دور الناطق الرسمى فى عملية نقل الرسالة الاعلامية.

4- دراسة عبد الكريم جاسم موسى السودانى, بعنوان الناطق الاعلامى فى إدارة الازمات(دراسة تحليلية للبيانات الصحفية الصادرة فى اثناء العمليات الامنية للمدة من 2007/1/1 الى 2008/12/31)(2010)<sup>4</sup>.

تهدف الدراسة عن كشف ماهية ادارة الازمات وكيفيةها من قبل الناطقين الاعلاميين الامنيين تحديداً والتوصل الى مضامين البيانات الصحفية الامنية والعسكرية التى عالجت أزمات أمنية



فى عدة محافظات منها (خطة فرض القانون بغداد, صولة الفرسان البصرة, ام الربيعين الموصل, وبشائر السلام العمارة, وبشائر الخير ديالى).

التعرف على اتجاهات البيانات الصحفية لالزمة الامنية التى اصدرها الناطقون الاعلاميون لوزارتى الداخلية والدفاع وخطة فرض القانون فى الازمات الامنية التى شهدها العراق اثناء مدة البحث, التعرف على الموضوعات التى ركزت فيها البيانات الصحفية فى معالجتها للآزمات الامنية, التعرف على اتجاهات البيانات الصحفية الامنية بخصوص الصحفيين العراقيين , رقد المكتبة الاعلامية بموضوعات لها اهمية كبرة فى الدراسات الاعلامية ولاسيما موضوع النطاق الاعلامى فى إدارة الآزمات بعد التغييرات التى حصلت فى المجتمع العراقى.

استخدم الباحث منهج الوصف التحليلى, بوصفة الانسب لدراسة هذا الموضوع ,لذلك اختار طريقة تحليل المضمون (content analysis)

**وجاءت أهم النتائج فيما يلى:**

- ركز الناطق الاعلامى فى الانسجام مع سياسة المؤسسة الامنية قبل الحقيقة المجردة للحدث وذلك لأن اغلب المعلومات هى أمنية غير قابلة للنشر ولا يكشف عنها إلا بعد اتخاذ الاجراءات الامنية كافة.
- إقرار الناطق الاعلامى بأن الخوف من الجماعات المسلحة له تأثير مباشر فى تصريحاته الاعلامية لذا كان يلجأ دوما الى تعميم المعلومات والالتهامات التى يدلى بها الى وسائل الاعلام فى تلك الجماعات.
- إن الناطق الاعلامى يبتعد تماماً عن التحرض الطائفى والعرقى والتمسك بسلوكيات المهنة لكون الناطق الاعلامى يتعامل مع الحدث على وفق مبدا مهنى إحترافى.

#### **5- Littefield S.Robert,Rethinking the Single Spokesperson model of crisis Communication:Recognizing the Need to Address Multiple Publics (2006)<sup>5</sup> .**

تهدف هذه الدراسة بتسمية المتحدث الرسمى وقت الآزمات وهو اختيار مدى فعالية أن يكون CEO رئيس المنظمة- Chief Executive Office هو المتحدث الرسمى باسم المنظمة فى الآزمات الصحية, ومدى فعالية استخدام المتحدث الرسمى لخطاب الاعتذار للجمهور عند إدارة اتصالات الأزمة ومدى تأثير ذلك على سمعة المنظمة والمتحدث بها.

**وجاءت أهم النتائج فيما يلى:**

<sup>5</sup> - Littlefield .S. Robert, Texas, (2006),pp.155-200.

- وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على أهمية اختيار رئيس المنظمة CEO ليكون متحدثاً رسمياً وقت الأزمات بشرط توافر الأدوات الاتصالية لدية.
- كما جاءت مؤكده على أن الأزمة تؤثر سلباً على سمعة المنظمة بشكل كبير إذا تم إدارتها بطريقة سيئة من جانب المتحدث الرسمي, وأن الخطأ في اختيار شخص المتحدث الرسمي يؤثر على سمعة المنظمة ككل لدى الجمهور والإعلام.

## 6- Hansen, Flemming & Kock, CHristion, Evaluation of public Spokespersons(2000)<sup>6</sup>

تهدف الدراسة الى رصد وتحليل الإستراتيجيات الاتصالية والاساليب الإقناعية والاستمالات العاطفية التي يستخدمها المتحدث الرسمي فى الخطاب الاعلامى عبر البيانات الصحفية والاعلامية الرسمية التي يصدرها لتعبر عن موقف مؤسسة من الأزمات ورسم صورة ذهنية لدى الجمهور.

جاءت الدراسة لتهتم بتقييم أداء المتحدث الرسمي من النخبة السياسية ورؤساء الأحزاب السياسية والمؤسسات العامة, يعد البحث من البحوث الوصفية التي تهتم بالدرجة الأولى بتحليل ورصد ظاهرة ما للحصول على كافة البيانات والمعلومات الدقيقة عنها, تم سحب عينة قوامها(45)مفردة من النخبة السياسية ورؤساء الأحزاب السياسية والمؤسسات العامة.

**وجاءت أهم النتائج فيما يلي:**

- تسعت الدراسة للتعرف على تأثير معايير المصادقية والدقة فى المعلومات والتركيز على الخطاب العاطفى فى الرسالة الاتصالية.
- كما سعت الى التحقيق من وجود كاريزما للمتحدث الرسمي فى طريقة عرض الموضوع الى الجمهور.
- توصلت الى دور المتحدث الرسمي فى عرض القضايا ومناقشتها عبر وسائل الاعلام وتأثيره فى اقناع وتكوين الصورة للجمهور عن المؤسسة .
- انتهت الدراسة إلى أن أكثر المعايير المطلوبة فى اختيار المتحدث الرسمي وتحقيق أداء جيد هى المصادقية فى بناء الرسالة الإعلامية المؤسسية

**المحور الثانى: الدراسات الخاصة بتشكيل وعى الجمهور بقضايا التنمية الشامله.**

7- دراسة نوال عبدالله على الحزورة, بعنوان التعرض للإذاعة والتلفزيون وعلاقتها بمستوى الوعى بقضايا التنمية فى الريف اليمنى "دراسة مسحية"(2016)<sup>7</sup>:

<sup>6</sup>-Hansen.fleming & Koch. (2000), pp.40-55.-

<sup>7</sup> - نوال عبد الله على الحزورة, 2016.

تهدف الدراسة الى التعرف على التنمية قبل كل شئ تنمية بشرية وثقافية تستلزم إحداث تغييرات جوهرية فى الفعل والسلوك, فى الآراء والاتجاهات والمعتقدات والقيم وطرق التفكير, مما يستلزم ايجاد الوعي بالحاجة الى التنمية والتغيير.

أهمية إجراء الدراسات الاعلامية حول الريف :- فالبيئة الريفية فى اليمن رغم اتساعها سكانها وتشعبها ثقافيا واجتماعيا تفتقر الى الدراسات الإعلامية التى تستطيع أن توفر معلومات موضوعية حول الطبيعة الاتصالية.

تطبيق نموذج المعرفة والتغيير الاجتماعى فى البيئة الريفية اليمينية وتطبيق فروضها للتعرف على مدى مساهمة وسائل الاعلام الجماهيرية فى نشر المعارف والوعي فى الريف, بأعتبار أن هذا النموذج يركز على ان المعرفة والوعي السليم هو أساس إحداث التحول فى حياة الافراد والمجتمعات, وبالتالي انتهاج أساليب الحياة بما يتواءم مع التنمية الاجتماعية الشاملة.

#### وجاءت أهم النتائج فيما يلى :

- توصلت الدراسة الى أهمية ومدى مساهمة وسائل الاعلام الجماهيرية فى نشر المعارف والوعي فى الريف.
- تسعى الدراسة الى التعرف على اهم المضامين الإعلامية والتنموية التى تخدم أغراض التنمية.
- والتعرف على طبيعة وأبعاد المعالجة التلفزيونية والاذاعية للقضايا التنموية المختلفة فى محاولة لتحليل جوانب الاجادة والقصور التى يمكن أن تؤثر فى درجة وعى جمهور الريف بقضايا التنمية, استيضاح درجة وعى الجمهور الريفى ببعض قضايا التنمية على مستوى (المعرفة/الاتجاهات/ السلوك أو نية السلوك).

#### 8- دراسة برزان منعم صالح, بعنوان دور البرامج الأمنية فى القنوات الفضائية العراقية فى تنمية الوعي الأمنى لدى الجمهور"دراسة تحليلية-ميدانية"(2015)<sup>8</sup>.

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى التطور التكنولوجى فى وسائل الاتصال والمعلومات الذى اسهم فى ظهور العديد من القنوات الفضائية الحكومية والخاصة, والتى تعمل على تغطية الأحداث والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية فى أنحاء العالم كافة, ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على دور البرامج التلفزيونية الأمنية فى القنوات الفضائية العراقية فى تنمية الوعي الامنى لدى الجمهور, وذلك من خلال تحليل مضمون البرامج التلفزيونية الأمنية التى تبثها القنوات الفضائية العراقية, ودراسة العلاقة بين مضمون تلك البرامج

<sup>8</sup> - برزان منعم صالح, 2015.

التي تقدمها تلك القنوات, وتنمية الوعي الامنى لدى المجتمع العراقى, من خلال: تطبيق دراسة تحليلية لعينة من البرامج, ودراسة ميدانية على عينة من الجمهور العراقى , لمعرفة القضايا التي تقدمها البرامج التلفزيونية الأمنية فى القنوات الفضائية العراقية, التعرف على القوالب الفنية التي تناولتها البرامج التلفزيونية الأمنية فى القنوات الفضائية العراقية للقضايا الأمنية. معرفة حجم وأنماط تعرض الجمهور العراقى للبرامج التلفزيون الامنية. التعرف على العلاقة بين التعرض للبرامج التلفزيونية الأمنية, ومستوى الوعي الامنى لدى الجمهور العراقى , تعتمد هذه الدراسة على نظرية الغرس الثقافى, لكونها مدخلاً ملائماً للدراسة وجاءت أهم النتائج فيما يلى:

- معرفة القضايا التي تقدمها البرامج التلفزيونية الأمنية فى القنوات الفضائية العراقية.
- التعرف على القوالب الفنية التي تناولتها البرامج التلفزيونية الأمنية فى القنوات الفضائية العراقية للقضايا الأمنية.
- معرفة حجم وأنماط تعرض الجمهور العراقى للبرامج التلفزيون الامنية.
- التعرف على العلاقة بين التعرض للبرامج التلفزيونية الأمنية, ومستوى الوعي الامنى لدى الجمهور العراقى.

## 9-دراسة أسامة محمد مكية, بعنوان دور الانترنت فى تنمية الوعي السياسى لدى الشباب السورى"دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعى"(2013)<sup>9</sup>:

تهدف الدراسة للتعرف على مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعى كإحدى الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تتيح للأفراد فرص التواجد على شبكة الانترنت بما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وتواجهاتهم وأفكارهم, وي طرح أفاقاً أرحب لمفاهيم الديمقراطية الرقمية. وفى ضوء الأهمية المتزايدة لاستخدام الانترنت كأداة سياسة تتيح التعددية السياسية وتساهم فى تنمية الوعي السياسى كخطوة لتفعيل المشاركة السياسية وفتح منافذ جديدة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.

فعلى الرغم من تعدد الدراسات العربية الخاصة بشبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعى, إلا أنها كانت فى معظمها تركز على الإستخدام الإجماعى لهذه المواقع وتأثيراته الاجتماعية والنفسية والسلوكية على مستخدمية, حيث لاتزال هناك قلة فى دراسة ورصد التأثيرات السياسية لشبكة الانترنت.

تركز الدراسة على الشباب السورى الجامعى باعتبار فئة الشباب هى الأكثر استخداماً ومعرفة بالتكنولوجيا والانترنت.

<sup>9</sup> - أسامة محمد مكية, 2013.

قدرة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على حشد الشباب نحو فكرة أو موضوع أو قضية أو قضية أو حدث معين من خلال الصفحات التي نشأ لهذا السبب. التعرف على دور الانترنت في تشكيل الوعي السياسي الجامعي السوري . قياس مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي. التعرف على الدور الذي يقوم به الانترنت والشبكات الاجتماعية في نشر . المعرفة السياسية في أوساط الشباب الجامعي السوري. وجاءت أهم النتائج فيما يلي:

- ضرورة أن تبنى مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً للشباب الجامعي وقضاياهم, من خلال تفعيل دور الشباب, وتقديم معلومات لهم عن كافة النواحي الاجتماعية والأقتصادية والسياسية وغيرها.
- ضرورة أن تبنى مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً أكبر بقضية المشاركة السياسية والمعرفة السياسية للشباب, وتوعيتهم بأساليب عوامل الجذب والموضوعية.
- أهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي لدى الشباب, بما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

#### 10- دراسة جيهان سعد عبدة المعبي, بعنوان دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعي الرياضي لدى المراهقين "دراسة مسحية" (2009)<sup>10</sup>:

تهدف الدراسة الى التعرف على أهمية الاعلام الرياضي بمنظومة المكونه من وسائل الاعلام المختلفة من أذاعة وتلفزيون وصحافة وخاصة الصحافة الرياضية المتخصصة والمجالات أصبحت تسعى إلى التغطية الإخبارية الرياضية لتبارى النجوم والتنافس وإهمال إلى حد كبير تقديم المعرفة الرياضية الحقيقية وتغطية الحياة الرياضية, تسعى الدراسة في هدفها الرئيسي إلى التعرف على دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعي الرياضي لدى المراهقين والتعرف على الآثار المعرفية التي يحصل عليها المراهق وفي إطار الدراسة الوصفية تستخدم الباحثة منهج المسح الإعلامي الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث وتقوم الباحثة بمسح لمضمون الصحف المتخصصة في المجال الرياضي وتم اختيار اثنين منها ( أخبار الرياضة- الأهرام الرياضي) بهدف التعرف عن دور الصحف الرياضية في تشكيل الوعي الرياضي لدى المراهقين.

مجتمع الدراسة وتتناول هذه الدراسة اعتماد المراهقين على وسائل الإعلام المتخصصة في المجال الرياضي وهي في هذه الدراسة الصحافة الرياضية ودورها في تشكيل الوعي الرياضي، وأجريت هذه الدراسة على عينة من المراهقين بالمرحلة الأولى الجامعية من طلبة كليات جامعة المنصورة.

أدوات جمع البيانات من خلال أداة تحليل المضمون، استمارة استبيان. قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها 400 مفردة من المراهقين في المرحلة الأولى الجامعية

**وجاءت أهم النتائج فيما يلي:**

- ضرورة اهتمام الصحافة الرياضية المتخصصة بنشر وأهمية دور الرياضة لدى المراهقين.
- الصحيفة هي التي توجه المراهق دائماً فيجب أن يكون لها دور إيجابي عند معالجتها للموضوعات الرياضية.
- أن تشترك جميع أجهزة الإعلام في نشر الوعي الرياضي لدى المراهقين.

**11- دراسة سلطان بن عجمي بن منيخر، بعنوان دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف**

**الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب دراسة مسحية، (2008)<sup>11</sup>:**

تهدف الدراسة إلى قياس معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب من حيث ماهية إدراكهم لمفهوم الإرهاب وأسبابه ودوافع القائمين به وقياس توقعاتهم للأثار المترتبة عليه. أيضاً قياس مدى اعتمادهم على وسائل الاعلام على اختلاف أنواعها في متابعة قضايا الإرهاب وذلك من حيث نوع الوسيلة، ونطاق الجمهور والى اى مدى تساهم وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور نحو قضايا الإرهاب مقارنة بالاتصال الشخصي، اختار الباحث هذه القضية لما يراه من توافر عدة اسباب حول دراسة دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو الإرهاب .

**وجاءت أهم النتائج فيما يلي:**

\_ إمداد القائمين على الإعلام في المملكة ببيانات ومعلومات حديثة وصادقة تساعد على ترشيد الدور الإعلامى في معالجة قضايا الإرهاب

\_الكشف عن مدى مصداقية وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية لدى الجمهور في معالجتها لقضايا الإرهاب.

\_ التعرف على الأهمية النسبية لوسائل الاعلام في تشكيل معارف الجمهور.

<sup>11</sup> - سلطان بن عجمي بن منيخر , 2008.

12- دراسة مروة أمبارك حسين بعنوان " الخطاب السياسي فى البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وانعكاسه على الوعى السياسى للشباب الجامعى بعد الانتخابات الرئاسية 2012م- دراسة مسحية(2016)<sup>12</sup>

تهدف الدراسة إلى التعرف على أولويات الخطاب السياسى فى البرامج الحوارية و العوامل التى ساهمت فى تغير الخطاب السياسى بعد حكم الإخوان, ورصد مسارات البرهنة التى إستخدمها هذه البرامج فى خطابها السياسى, والكشف عن القوى الفاعلى فى تشكيل الوعى السياسى لدى الشباب المصرى كما يكشف عنها الخطاب السياسى فى البرامج الحوارية, واعتمدت الدراسة على منهج المسح بإستخدام أداة تحليل الخطاب لدورة برامج للبرامج الحوارية( هنا العاصمة, جملة مفيدة, ألوان الطيف ), واداة الاستبيان على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعى فى جامعة جنوب الوادى.

**جاءت أهم النتائج فيما يلى:**

- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التعرض للبرامج الحوارية بشكل منتظم ومتكرر على تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضايا السياسية.
- توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية وزيادة وعيهم السياسى.

13- دراسة وريا روستم محمد بعنوان " العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية الكردية والوعى السياسى لدى طلاب الجامعة فى إقليم كردستان العراق(2015)<sup>13</sup>

تهدف الدراسة التعرف على القوالب الفنية التى تناولتها البرامج الحوارية السياسية فى الفضائيات الكردية وأساليب معالجة القضايا السياسية وطبيعة المضمون والأفكار السياسية. واعتمدت على منهج المسح( تحليلى وميدانى) تمثلت العينة التحليلية فى قناة ناليا nrt (خاصة) وقناة شعب كردستان (حكومية) وقناة سبيدة speda ( معارضة) والعينة الميدانية تمثلت فى عينة عمدية مقصودة قوامها 500 من طلاب الجامعات.

**وجاءت أهم النتائج فيما يلى:**

- تتسم البرامج الحوارية بالتشابه والثبات من حيث الخصائص العامة خاصة فئات الشكل وتخضع لإعداد جيد وتعتمد على ضيوف يتمتعون بقدر عال من الكفاءة وتدار بأسلوب مهنى جذاب.
- تفوق قالب المناظرة فى البرامج الحوارية.

(<sup>12</sup>) مروة أمبارك حسين , 2016.

(<sup>13</sup>) وريا روستم مُجّد, (2015).

14- دراسة منى سمير محمد محمد بعنوان " الخطاب الدينى الإسلامى بالقنوات الفضائية فى تنمية  
الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى" (2014)<sup>14</sup>

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الخطاب الدينى الإسلامى بالقنوات الفضائية الدينية فى تنمية الوعى السياسى للشباب الجامعى, واعتمدت الدراسة على منهج المسح (التحليلى و الميدانى) على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الجامعة بمحافظة دمياط (كليات علمية ونظرية) وعينة من البرامج الدينية ذات المضمون السياسى المقدمة على قنواتى ( الناس والحافظ) مستخدمة اداتين الاستبيان وتحليل المضمون.

**جاءت أهم النتائج فيما يلى:**

- جاء المسئول الحزبى فى الترتيب الأول من حيث الشخصيات الرسمية التى تستعين بها البرامج السياسية "عينة الدراسة" بأجمالى تكرارات(13) بنسبة (54,2%), وستغرقت مدتهم الزمنية (492) دقيقة, (8,12) ساعة وذلك بنسبة(11,9%) من إجمالى زمن التحليل الذى بلغ (68,58) ساعة.

- ارتفاع نسبة مشاهدة الشباب الجامعى للقنوات الفضائية الدينية لتصل النسبة إلى (81%).  
- جاءت الأسرة فى الترتيب الأول من حيث الأفراد التى يتناقش معها الشباب الجامعى حول الموضوعات السياسية التى يشاهدها على القنوات الفضائية الدينية بنسبة (71,9%).

15- دراسة غادة واكد بعنوان " إستخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على موقع الفيس بوك وعلاقته بالوعى السياسى لديهم" (2013)<sup>15</sup>

تهدف الدراسة إلى قياس تأثير الطلاب بالكاريكاتير المنشور على موقع الفيس بوك وربطه بمستويات الوعى السياسى لديهم, خاصة فى المرحلة العمرية من (18 - 21 عام), استخدمت هذه الدراسة منهج المسح ( الوصفى و التحليلى ) واستخدمت استمارة استبيان على عينة من الشباب الجامعى.

**جاءت أهم النتائج فيما يلى:**

- جاءت أهم صفحات الكاريكاتيرية على الفيس بوك التى يحرص المبحوثين على متابعتها أكثر من غيرها تمثلت فى (أساحبى) فى مقدمة هذه الصفحات بنسبة 90,9%, ثم ( تحزير.. رئيس فلول أو تزوير الشعب هيملى الميادين) فى المرتبة الثانية بنسبة 88,4%.

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على الفيس بوك ومستوى الوعى السياسى لديهم.

(<sup>14</sup> ) منى سمير محمد محمد, (2014).

(<sup>15</sup> ) غادة واكد, (2013).



- توجد علاقة دالة إحصائياً بين تفضيل صفحات الكاريكاتير السياسى عبر الفيس بوك ومستوى المعرفة السياسية لدى طلاب الجامعة.

16- دراسة هالة محمد حسن برى بعنوان " تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة"(2010)<sup>16</sup>

تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة فى تنمية الوعى السياسى لطلابها واستخدمت الدراسة منهج الوصفى واستمارة استبيان على عينة قوامها 200 طالب و طالبة بالفرق بالكليات العلمية والنظرية بجامعة المنصورة.

**جاءت أهم النتائج فيما يلى:**

- تلعب الأنشطة الطلابية دوراً فى تنمية الوعى السياسى للطلاب فيما عدا (العضوية بأحد الأحزاب السياسية بالنسبة للطالبات)، اختيار من يمثلهم فى المجتمع بداية من أعضاء المجالس المحلية وانتهاء برئيس الجمهورية بالنسبة للطالبات، تنمية معرفتهم بالمؤسسات السياسية على المستوى الدولى بالنسبة للمجموعة الكلية (عملى و نظرى- طلبة و طالبات- ما زالت هناك حالة من عدم الرضا عند طلاب جامعة المنصورة عن درجة الوعى السياسى التى تحققها الأنشطة الطلابية، وهذا ما توصلت إليه الدراسة من خلال ما ذكره الطلاب من متطلبات لتفعيل دور الأنشطة فى تنمية وعيهم السياسى.

17- دراسة عبد الحكيم عبد الله عمر مكارم بعنوان " دور وسائل الإعلام فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى" دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية"(2009)<sup>17</sup>

تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به وسائل الإعلام فى تكوين الوعى السياسى للشباب الجامعى، استخدمت هذه الدراسة منهج المسح ( الوصفى و التحليلى ) معتمدة على أداة الاستبيان على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب فى أربع جامعات ثلاث منها حكومية وواحدة خاصة.

**جاءت أهم النتائج فيما يلى:**

- شباب الجامعات اليمنية يقبلون على قراءة الصحف، ويستمعون للراديو، ويتعرضون للقنوات التلفزيونية بمعدل مرتفع.

- جاءت القنوات التلفزيونية فى مقدمة الوسائل التى يعتمد عليها شباب الجامعات اليمنية فى التعرف على القضايا السياسية العربية تأتى فى مقدمة اهتمامات شباب الجامعات اليمنية يليه القضايا السياسية الدولية يليه القضايا السياسية المحلية.

(<sup>16</sup> هالة محمد حسن، (2010).

(<sup>17</sup> عبد الحكيم عبد الله عمر مكارم، (2009).

## تاسعاً: تساؤلات الدراسة :

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: ما أثر خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية وعلاقتها بوعي الجمهور بقضايا التنمية الشاملة؟، ويتحقق ذلك من مجموعة من التساؤلات الفرعية، هي:

تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية:

ماهي وسيلة التحليل؟

ما تاريخ التحليل؟

تساؤلات خاصة بخطاب المتحدث الرسمي:-

1- ما أهم القضايا التي تناولها خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية؟

2- ما الأفكار الرئيسية الواردة في خطاب المحدث الرسمي للحكومة المصرية؟

3- ما السمات والخصائص العامة لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية؟

4- ما أساليب الإقناع المستخدمة في خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية؟

ب- تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية :

1- ما مدى متابعة عينة الدراسة لخطاب المتحدث الرسمي عبر المواقع الالكترونية؟

2- ما مدى اعتماد عينة الدراسة علي خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية للحصول علي معلومات حول قضايا التنمية الشاملة؟

3- ما مدي ثقة عينة الدراسة في المعلومات حول قضايا التنمية الشاملة التي يحصلون عليها من خطاب المحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية؟

4- ما دوافع متابعة عينة الدراسة لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية؟

## عاشراً: فروض الدراسة :

**الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الجمهور على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور لخطاب خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، ووعيهم بقضايا التنمية الشاملة.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري من حيث متغيراتهم الديموغرافية، ووعيهم بقضايا التنمية الشاملة.

## الحادي عشر: متغيرات الدراسة

**المتغير المستقل:** الاعتماد على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية في عرض قضايا التنمية الشاملة.

**المتغير التابع:** وعي الجمهور نحو قضايا التنمية الشاملة.

**المتغيرات الوسيطة:** حجم التعرض لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، دوفع اعتماد الجمهور على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، المتغيرات الديموجرافية (النوع- السن- المستوى التعليمي- المستوى الاجتماعي- المستوى الاقتصادي).

#### - منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة و منهج تحليل المضمون باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها, حيث يعتبر منهج المسح واحداً من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية, ونصب البحث الذي يتبع هذا المنهج على الوقت الحاضر , كما أنه يهدف إلى التوصل إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها, كما يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على المعلومات والبيانات عن الظاهرة موضوع البحث.

1- تتضمن الدراسة مسحاً تحليلياً لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية.

2- تتضمن الدراسة مسحاً للجمهور العام.

#### - ادوات جمع البيانات:

**أداة تحليل الخطاب:** وذلك لتحليل خطاب التي يستخدمها المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية عينة الدراسة لمعرفة مدى علاقة بوعي الجمهور بقضايا التنمية الشاملة.

**أداة الاستبيان:** وذلك لقياس وعي الجمهور نحو قضايا التنمية الشاملة.

#### 1- مجتمع الدراسة:

**أولاً مجتمع الدراسة التحليلية:** لتحديد مجتمع الدراسة التحليلية بشكل علمي سليم تم إجراء دراسة استطلاعية من خلال المقابلة الميدانية المباشرة على عينة عشوائية قوامها 50 مفردة من الجمهور المصري, لمعرفة أهم المواقع الإلكترونية الرسمية وأهم مواقع الجرايد القومية وأهم المدونات الأخبارية التي يتعرضوا لها, وكذلك معرفة أهم قضايا التنمية الشاملة التي تستحوذ على اهتمامات الجمهور

#### ثانياً مجتمع الدراسة الميدانية:

سيتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة متعددة المراحل قوامها 435 مفردة من الجمهور المصري في محافظة القاهرة , الجيزة, الدقهلية وذلك لأنها محل راس وعمل الباحثة .

#### عينة الدراسة:

**عينة الدراسة التحليلية:** سيتم تحليل خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية لدورة برامجية خلال شهر ( يوليو , أغسطس, سبتمبر 2018 م ).

عينة الدراسة الميدانية: سيتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها 435 مفردة من الجمهور المصري فى (محافظة القاهرة , الجيزة, الدقهلية ) وذلك لأنها محل راس وعمل الباحثة, وتم تطبيق الاستمارة خلال شهر أكتوبر 2018م.

جدول رقم (1)

تكرارات ونسب عينة الدراسة (ن=400)

المتغيرات الديموغرافية		ك	%
النوع	نكور	160	40
	انثي	240	60
السن	من 18 إلي أقل من 25	88	22
	من 25 إلي أقل من 35	72	18
	من 35 إلي أقل من 45	120	30
	من 45 إلي أقل من 55	112	28
	55 فأكثر	8	2
التعليمي المستوي	مؤهل متوسط	28	7
	جامعي	316	79
	دراسات عليا	56	14
الوظيفة	حكومية	180	45
	خاصة	156	39
	رجل أعمال	64	16
طبيعة السكن	فيلا	36	9
	بيت تملك	244	61
	شقة تملك	112	28
	شقة إيجار	8	2
مكان السكن	ريف	124	31
	حضر	276	69
المجموع الكلي للعينة		400	100

نتائج الدراسة التحليلية لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الالكترونية.

جدول رقم (2) توصيف خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية

اسم الوزارة	اسم المتحدث الرسمي
رئاسة الجمهورية	السفير/ بسام راضي
رئاسة الوزراء (مجلس الوزراء)	السفير/ أشرف سلطان
وزارة التموين	ممدوح رمضان أحمد كمال
وزارة الصحة	د/ خالد مجاهد
وزارة الكهرباء	أيمن حمزة
وزارة الإسكان والتعمير	هاني يونس
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني	أحمد خيرى
وزارة الزراعة	حامد عبد الدايم
وزارة البترول	حمدي عبد العزيز

التحليل الكمي لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية

جدول رقم (3) يوضح النوع الموضوعي للقضايا المطروحة في خطاب المتحدث الرسمي

للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية

الإجمالي	وزارة البترول		وزارة الزراعة		وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني		وزارة الإسكان والتعمير		وزارة الكهرباء		وزارة الصحة		وزارة التموين		رئاسة الوزراء		رئاسة الجمهورية		المتحدث الرسمي نوع القضايا	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
28	33	72.7	8	33.4	6	-	-	14.3	1	45.4	5	7.1	1	-	-	34.8	8	40	4	اقتصادية
24.6	29	9.1	1	33.4	6	-	-	85.7	6	36.4	4	-	-	100	6	21.74	5	10	1	اجتماعية
18.6	22	9.1	1	5.5	1	77.8	14	-	-	9.1	1	7.1	1	-	-	13	3	10	1	تعليمية
14.4	17	-	-	11.1	2	11.1	2	-	-	-	-	78.7	11	-	-	4.35	1	10	1	صحية
7.6	9	9.1	1	-	-	11.1	2	-	-	-	-	-	-	-	-	13	3	30	3	سياسية
5.1	6	-	-	5.5	1	-	-	-	-	9.1	1	7.1	1	-	-	13	3	-	-	أمنية
1.7	2	-	-	11.1	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	بيئية
100	118	100	11	100	18	100	18	100	7	100	11	100	14	100	6	100	23	100	10	المجموع

يوضح الجدول السابق تكرارات ونسب النوع الموضوعي للقضايا المطروحة في خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، فجاءت القضايا الاقتصادية في المرتبة الأولى بنسبة 28%، تلتها القضايا الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 24.6%، ثم جاءت القضايا التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة 18.6%، تليها القضايا الصحية في المرتبة الرابعة بنسبة 14.4%، ثم جاءت القضايا السياسية في المرتبة الخامسة بنسبة 7.6%، في حين جاءت القضايا الأمنية في المرتبة السادسة بنسبة 5.1%، بينما جاءت القضايا البيئية في المرتبة السابعة والأخيرة بنسبة 1.7%.

جدول رقم (4) شكل خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية

الإجمالي	وزارة البترول		وزارة الزراعة		وزارة التربية والتعليم الفني		وزارة الإسكان والتعمير		وزارة الكهرباء		وزارة الصحة		وزارة التموين		رئاسة الوزراء		رئاسة الجمهورية		المتحدث الرسمي شكل الخطاب	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
43.7	52	72.8	8	44.4	8	-	-	42.8	3	63.3	7	42.9	6	42.8	3	52.2	12	50	5	خبر
34.5	41	18.2	2	27.8	5	88.9	16	28.6	2	27.2	3	14.3	2	14.3	1	21.7	5	50	5	تصريح
16.7	20	25	1	16.7	3	11.1	2	28.6	2	25	1	28.5	4	14.3	1	26.1	6	-	-	فيديو
3.4	4	-	-	11.1	2	-	-	-	-	-	-	14.3	2	-	-	-	-	-	-	تقرير
1.7	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	28.6	2	-	-	-	-	بيان
100	119	100	11	100	18	100	18	100	7	100	11	100	14	100	7	100	23	100	10	المجموع

يوضح الجدول السابق تكرارات ونسب شكل خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، فجاء الخبر في المرتبة الأولى بنسبة 43.7%، يليه التصريح في المرتبة الثانية بنسبة 34.5%، ثم جاء الفيديو في المرتبة الثالثة بنسبة 16.7%، في حين جاء التقرير في المرتبة الرابعة بنسبة 3.4%، بينما جاء البيان في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 1.7%.

جدول رقم (5) الوسائط المتعددة المتاحة في خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر

المواقع الإلكترونية

الإجمالي	وزارة البترول		وزارة الزراعة		وزارة التربية والتعليم الفني		وزارة الإسكان والتعمير		وزارة الكهرباء		وزارة الصحة		وزارة التموين		رئاسة الوزراء		رئاسة الجمهورية		المتحدث الرسمي الوسائط المتعددة	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
43.8	57	72.7	8	66.7	12	-	-	35.7	5	42.1	8	56.2	9	66.7	6	13	3	60	6	فيديو

30	39	9.1	1	22.2	4	60	12	35.7	5	26.3	5	25	4	-	-	26.1	6	20	2	صور
26.2	34	18.2	2	11.1	2	40	8	28.6	4	66.6	6	18.8	3	33.3	3	17.4	4	20	2	الانتقال لروابط أخرى
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	رسوم وخرائط
100	130	100	11	100	18	100	20	100	14	100	19	100	16	100	9	100	23	100	10	المجموع

يوضح الجدول السابق تكرارات ونسب الوسائط المتعددة في خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، ف جاء الفيديو في المرتبة الأولى بنسبة 43.8%، يليه الصور في المرتبة الثانية بنسبة 30%، ثم جاء الانتقال لروابط أخرى في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 26.2%، بينما خلى خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية من الرسوم والخرائط.

#### جدول رقم (6) أساليب الإقناع العقلانية المستخدمة في خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية

الإجمالي	وزارة البترول		وزارة الزراعة		وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني		وزارة الإسكان والتعمير		وزارة الكهرباء		وزارة الصحة		وزارة التموين		رئاسة الوزراء		رئاسة الجمهورية		المتحدث الرسمي الأساليب العقلانية	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
35.5	43	53.8	7	52.9	9	33.3	7	36.4	4	38.4	5	-	-	25	2	46.7	7	16.66	2	عرض وجهاث نظر
29.7	36	15.4	2	29.4	5	23.8	5	36.4	4	15.4	2	54.5	6	25	2	33.3	5	41.66	5	وصف وتحليل
22.3	27	15.4	2	11.8	2	28.6	6	27.2	3	30.8	4	45.5	5	50	4	-	-	8.33	1	أرقام وبيانات
12.5	15	15.4	2	5.9	1	14.3	3	-	-	15.4	2	-	-	-	-	20	3	33.35	4	الاستشهاد بأحداث سابقة
100	121	100	13	100	17	100	21	100	11	100	13	100	11	100	8	100	15	100	12	المجموع

يوضح الجدول السابق تكرارات ونسب الأساليب العقلانية المستخدمة كأساليب إقناعية في خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، ف جاء عرض وجهاث نظر في المرتبة الأولى بنسبة 35.5%، يليه الوصف والتحليل في المرتبة الثانية بنسبة 29.7%، ثم

جاءت الأرقام والبيانات في المرتبة الثالثة بنسبة 22.3%، بينما جاء الاستشهاد بأحداث سابقة في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 12.5%.

### نتائج اختبارات فروض الدراسة:-

**الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الجمهور على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

### جدول رقم (7)

الارتباط الخطي بين دوافع اعتماد الجمهور على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد

التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد				المتغيرات
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
داله 0.001	ضعيفة	طردي	0342**	دوافع اعتماد الجمهور على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول القائل بأنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد الجمهور على خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد، حيث كانت قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطي 0.342\* وهي قيمة متوسطة الدلالة عند مستوي معنوية 0.01 ما يعني ان الارتباط إيجابي بين المتغيرين.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، ووعيهم بقضايا التنمية الشاملة.

### جدول رقم (8)

الارتباط الخطي بين بين تعرض الجمهور لخطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، ووعيهم بقضايا التنمية الشاملة



ويعيم بقضايا التنمية الشاملة				المتغيرات
مستوى الدلالة	القوة	الاتجاه	معامل الارتباط	
داله 0.001	متوسطة	طردي	**0447	تعرض الجمهور لخطاب خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول القائل بأنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تعرض الجمهور لخطاب خطاب المتحدث الرسمي للحكومة المصرية عبر المواقع الإلكترونية، ووعيم بقضايا التنمية الشاملة، حيث كانت قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطي  $0.447^{**}$  وهي قيمة متوسطة الدلالة عند مستوي معنوية  $0.01$  ما يعني ان الارتباط إيجابي بين المتغيرين.

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري من حيث متغيراتهم الديموغرافية، ووعيم بقضايا التنمية الشاملة.

### جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لدلالة درجات (ذكور\_إناث) ووعيم بقضايا التنمية الشاملة

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	257	0.43	0.640	433	5.828	داله
إناث	178	0.84	0.842			

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث عينة الدراسة (ذكور، إناث) وبين ووعيم بقضايا التنمية الشاملة، حيث تبين أن قيمة T. Test بلغت 5.828، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

### جدول (10)

يوضح تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين متوسط ووعيم بقضايا التنمية الشاملة باختلاف المستوي التعليمي.

الدالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى	
داله	0.146	0.118	1	0.118	بين مجموعات	المستوي التعليمي	وعينهم بقضايا التنمية الشاملة
		0.813	433	351.826	داخل		
			434	351.945	مجموع		

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس وعينهم بقضايا التنمية الشاملة باختلاف المستوي التعليمي، حيث تبين أن قيمة "F" بلغت 0.146، وهي قيمة دالة إحصائياً عندي مستوى 0.05.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات وعينهم بقضايا التنمية الشاملة باختلاف المستوي الاقتصادي.

### جدول (11)

يوضح تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين متوسط وعينهم بقضايا التنمية الشاملة باختلاف المستوي الاقتصادي.

الدالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى	
داله	13.294	10.484	1	10.484	بين مجموعات	المستوي الاقتصادي	وعينهم بقضايا التنمية الشاملة
		0.789	433	341.461	داخل		
			434	351.945	مجموع		

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس وعينهم بقضايا التنمية الشاملة باختلاف المستوي الاقتصادي، حيث تبين أن قيمة "F" بلغت 13.294، وهي قيمة دالة إحصائياً عندي مستوى 0.05.

## المراجع

- 1- غادة أشرف السيد, " بناء نموذج لإستراتيجيات المتحدث الرسمي في إدارة الأزمات الداخلية في مصر - دراسة إستشرافية", رسالة ماجستير منشورة, جامعة جنوب الوادي, كلية الإعلام, تخصص إعلام, (2018).
- 2- أسامة محمد مكية, دور الانترنت فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب السورى "دراسة تطبيقية على مواقع التواصل الاجتماعى", رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم العلاقات العامة والإعلان, (2013م).
- 3- برزان منعم صالح, دور البرامج الأمنية فى القنوات الفضائية العراقية فى تنمية الوعى الأمنى لدى الجمهور "دراسة تحليلية-ميدانية", رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية إعلام, قسم الإذاعة والتلفزيون, (2015م).
- 4- جيهان سعد عبدة المعبى, دور الصحف المتخصصة فى تشكيل الوعى الرياضى لدى المراهقين دراسة مسحية, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة عين شمس, معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الطفل, (2009م).
- 5- سلطان بن عجمى بن منيخر, دور وسائل الاتصال فى تشكيل معارف الجمهور السعودى نحو قضايا الإرهاب دراسة مسحية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم العلاقات العامة والإعلان, (2008م).
- 6- طارق جوهر غولا, تجربة "المتحدث الرسمى" فى إقليم كردستان - العراق دراسة ميدانية لواقع عمل المتحدث الرسمى للمدة من (2010/10/1) الى (2010/12/31), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة السليمانية, كلية العلوم الانسانية, قسم الاعلام, (2011م).
- 7- عبد الحكيم عبد الله عمر مكارم, دور وسائل الإعلام فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى - دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية, رسالة ماجستير غير منشورة, (معهد الدراسات و البحوث العربية, قسم الدراسات و البحوث الإعلامية), (2009م).
- 8- عبد الكريم جاسم موسى السودانى, الناطق الاعلامى فى إدارة الازمات (دراسة تحليلية للبيانات الصحفية الصادرة فى اثناء العمليات الامنية للمدة من 2007/1/1 الى 2008/12/31), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الاعلام, قسم العلاقات العامة, (2010م).
- 9- غادة واكد, استخدام طلاب الجامعة للكاريكاتير على مواقع الفيس بوك وعلاقته بالوعى السياسى لديهم, رسالة ماجستير غير منشورة, ( جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, (2013م).

- 10- مروة أمبارك حسين, الخطاب السياسى فى البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وانعكاسه على الوعى السياسى للشباب الجامعى بعد الانتخابات الرئاسية 2012م- دراسة مسحية, رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة جنوب الوادى, كلية الاداب, قسم الإعلام, 2016م).
- 11- منى سمير محمد محمد, دور الخطاب الدينى الإسلامى بالقنوات الفضائية فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب الجامعى, رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة دمياط, كلية التربية النوعية, قسم الإعلام التربوى) (2014م).
- 12- نوال عبد الله على الحزورة, التعرض للإذاعة والتلفزيون وعلاقتة بمستوى الوعى بقضايا التنمية فى الريف اليمنى "دراسة مسحية", رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة القاهرة, كلية الاعلام, قسم الإذاعة, (2016م).
- 13- هالة محمد حسن, تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الطلابية فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة, رسالة ماجستير غير منشورة, ( جامعة المنصورة, كلية التربية, 2010م).
- 14- وريا روستم محمد, العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية الكردية و الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة فى اقليم كردستان العراق, رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة, كلية الإعلام, قسم الإذاعة و التلفزيون, 2015م).
- 15- السيد السعيد عبد الوهاب هندى, " اتجاهات الصحفيين نحو أداء ووظيفة المتحدث الرسمي بمؤسسات الدولة" دراسة على عينة من المندوبين الصحفيين, المؤتمر العلمى الدولى العشرون, كلية الاعلام, جامعة القاهرة, (2014م).

1- Hansen.fleming & Koch.christian, 'Evaluation of public Spokespersons', Department of Marketing, Copenhagen Business School, Solberg Plads3, DK-2000 Frederiksberg, 2000.

2-Littlefield .S. Robert , 'Rethinking the Single Spokesperson model of crisis Communication: Recognizing the Need to Address Multiple Publics' , Public Relations Division of the National communication Association , North Dakota State University, San Antonio, Texas, (2006).